العددِ 20 شباط 2026
No.20 Feb.2026
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

# قياس قلق المستقبل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ( دراسة مسحية تحليلية )

# "Psychometric Properties of the Academic Future Anxiety Scale among University Students"

م.د حسين موسى عبد الجبوري كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة كربلاء

البريد الالكتروني hussien.m@uokerbala.edu.iq

ملخص البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى قياس قلق المستقبل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وتحليل أبعاده المختلفة باستخدام منهجية مسحية تحليلية. وقد تم تطوير المقياس ليشمل أربعة أبعاد رئيسية موزعة على 44 فقرة، تعكس الجوانب المختلفة لقلق الطلبة تجاه مستقبلهم الأكاديمي. طبق الباحث المقياس على عينة قوامها 200 طالب وطالبة من طلبة جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الصرفة، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة منهجية منظمة. كما استخدمت أساليب التحليل الإحصائي المناسبة، بما في ذلك التحليل الوصفي لبيان مستوى القلق، والتحليل العاملي لفحص البنية الداخلية للمقياس، وحساب معاملات الثبات للتأكد من موثوقية النتائج. أظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل الأكاديمي لدى الطلبة متباين بين الأبعاد الأربعة، وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يجعله أداة فعالة لقياس هذا القلق في السياق الجامعي. وتساهم الدراسة في تقديم بيانات دقيقة للباحثين والمستشارين الأكاديميين لدعم الطلبة في مواجهة الضغوط المرتبطة بمستقبلهم الأكاديمي.

**الكلمات المفتاحية: القلق , قلق المستقبل الأكاديمي، طلبة الجامعة.**

Abstract

This study aimed to measure academic future anxiety among university students and to analyze its various dimensions using an analytical survey methodology. The scale was developed to include four main dimensions, distributed across 44 items, reflecting the different aspects of students' anxiety about their academic future. The researcher administered the scale to a sample of 200 university students, and data were collected using a structured questionnaire. Appropriate statistical analyses were conducted, including descriptive analysis to determine the level of anxiety, factor analysis to examine the internal structure of the scale, and reliability coefficients to ensure the consistency of the results

The findings indicated that the level of academic future anxiety among students varied across the four dimensions, and that the scale demonstrated high validity and reliability, making it an effective tool for measuring this type of anxiety in the university context. The study contributes accurate data for researchers and academic counselors to support students in coping with the pressures associated .with their academic future

## 1.1 مشكلة الدراسة

يحتل الشباب الجامعي في جميع المجتمعات مكانة مهمة , كونهم مصدر بناء الحضارات وصناع الامل لما يؤدونه من دور رئيس في تقدم المجتمع وتطويره , بما يحقق الاستقرار والامن , وعلى الرغم من ذلك

يعيش معظم الشباب خبرات حياتية ضاغطة , من حيث شعورهم بعدم وضوح المستقبل الذي تناقصت فيه فرص العمل , وانتشار الغش والوساطة والمنافسات غير الشرعية والتراجع الملحوظ في قيمة التعليم , مما قد يؤثر سلباً على قدرة هؤلاء الشباب على تحقيق طموحاتهم , ومن ثم معاناتهم من مشكلات نفسية عدة , ومعرفة العوامل التي قد ترتبط بها وايجاد حلول لها , نظراً لانتشار المشكلة بين طلبة الجامعة بصورة مستمرة تستدعي القلق . أذ من الملاحظ لدى الهيئات التدريسية صدور سلوكيات عدة من طلبتهم تشير احساسهم بالقلق الاكاديمي , مثل فقدان الحماس وقلة الاهتمام بالأنشطة التعليمية التعلمية , والتذمر من مقررات الدراسية وكبر حجمها وتكرارها , انخفاض الدافعية للتعلم والتشتت والسرحان ومحاولة اضاعة الوقت في المحاضرات , والتغيب الملحوظ عن حضورها , ما يؤثر سلبا على توافقهم الدراسي ومستقبلهم المهني , فيصبح الشعور بقلق المستقبل الاكاديمي عائقاً لنجاح العملية التعليمية التعلمية (عبد المهدي , 2020 :145) يُعد قلق المستقبل الأكاديمي من الظواهر النفسية التربوية التي تشغل بال طلبة الجامعة، نظراً لتأثيرها المباشر على الأداء التحصيلي، والفعالية الذاتية، واتخاذ القرار المهني. ومع التغيرات السريعة في سوق العمل ومتطلبات التعليم العالي، يتزايد شعور الطلبة بالقلق تجاه مستقبلهم الأكاديمي، ما يستدعي قياس هذا القلق بدقة وتحليل أبعاده المختلفة. وقد لوحظ في العديد من التقارير الجامعية ارتفاع مستويات القلق بين الطلاب، وارتباط ذلك بانخفاض التحصيل الدراسي وفي بعض الأحيان الانسحاب الأكاديمي. لذا تبرز الحاجة إلى أداة قياس صالحة وموثوقة لقلق المستقبل الأكاديمي, يواجه طلاب الجامعة قلقاً حول مستقبلهم المهني وخاصة الطلاب المقبلين على التخرج , فهم اكثر معاناة وقلقاً لمواجهة مستقبل مجهول , وخاصة في ما يتعلق بالمستقبل المهني , وما يلاحظه الخريج من تزايد اعداد الخرجين , وعدم وجود تعيينات وصعوبة الاوضاع الاقتصادية وتفشي ظاهرة الواسطة والمحسوبية وبالأخص طلاب كلية التربية , والذين يواجهون صعوبات في التعيين نتيجة لإلغاء التكليف , وتدني مستوى الدخل , وكذلك المكانة الاجتماعية لخريجي التربية حيث اصبح خريجي الكليات الاخرى يهددون خريجي كلية التربية رغم ان خريجي الكليات الاخرى لديهم لديهم فرص عمل كثيرة غير التدريس , اما خريجي كلية التربية ليس اماهم الا التدريس (جبر, 2021 :128) وتكمن مشكلة البحث الحالي للاجابة عن الاسئلة التالية :

هل هناك مستويات متفاوتة من قلق المستقبل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة؟

ما الأبعاد النفسية والمعرفية التي يتكون منها هذا القلق؟

هل المقياس المستخدم صادق وموثوق؟

### 1.2 أهمية الدراسة

ان درجة القلق تعتمد على ما يبذله الفرد من جهد في تحقيق هدفه وعلى أسلوبه في التفكير ، فالتفكير السلبي بعدم قدرة الفرد على مواجهة مطالب البيئة الصعبة ، يولد القلق والتوتر والضغط ويحد من الاستخدام الفعال للقدرات المعرفية خلال تحويل الانتباه عن كيفية تلبية المتطلبات بأفضل شكل ممكن إلى إثارة مشاعر القلق حول العجز الشخصي واحتمالية الفشل . ( Bandar & Wood ،1989 :805 ) وهذا مما يؤدي بالفرد إلى توقع لأحداث مستقبلية ، وما تنطوي عليه من تهديد وتهيؤه لتلك الأحداث التي من شأنها أن تثير في نفسه ما يسمى بقلق المستقبل . إن قلق المستقبل أحد أهم الانفعالات النفسية التي تصيب الإنسان سيما الشباب منهم, حيث إنما يجب أن يعيه الإنسان هو أن التغيير حاصل ومستمر ومتسارع رضي الإنسان به أم أبى, وكلما وعى الإنسان هذه الحقيقة وتجاوب معها سهل عليه التكيف مع المتغيرات المتلاحقة والعيش بتوافق معها , فقد أظهرت دراسة محمود( 1999) إنِ الإحساس بالقلَق من المستقبل حالةَ نفَسيةَ تنَتاب الأفَراد جَميعاً بغِض النظَر عن جِنسهم , والمستوى الإجتماعي والإقتصادي الذي ينتمون إليه (الكرمي ,1995: 355). وأشار مصطفى( 1971) إلى أن الالتحاق بالجامعة والتخصص , ما هو إلا نماذج من المواقف التي قد يمر بها الطالب , إذ تزداد طموحات الطلبة وآمالهم المستقبلية , كما يزداد تفكيرهم بالصعوبات والعقبات التي تعرضهم لمواقف إحباطية

وردود أفعال مقلقة (المشيخي,2009 : 4). ويتزايد اهتمام الطلبة في هذه المرحلة بمستقبلهم الدراسي والمهني , وهذا ما أكدته دراسة الجسماني والطحان( 1981) إلى إن هناك بين الشباب المراهقين مشكلات اكثر الحاحاً من سواها , وهي التفكير في مجال العمل المدرسي والمستقبل المهني فتزداد طموحات الطلبة في الالتحاق بالكلية وفي التخصص الذي يحقق أهدافهم المستقبلية (الجسماني , 1981 : 17).

تبرز أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب:

1. منهجية: إثراء المكتبة العلمية بأداة قياس قيّمة لقلق المستقبل الأكاديمي.
2. تربوية: مساعدة المستشارين النفسيين والأكاديميين في فهم مستوى القلق لدى الطلاب.
3. تطبيقية: تقديم توصيات عملية للتعامل مع القلق الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي.
4. سياسات تعليمية: دعم الجهات المعنية في تحسين الخدمات الإرشادية.

### 1.3 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. قياس مستوى قلق المستقبل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
2. . الفروق ذات الدلالة الاحصائية بحسب متغير الجنس ( ذكور – اناث )
3. التحقق من صدق وثبات المقياس.
4. التعرف على علاقة القلق ببعض المتغيرات الديموغرافية الأساسية.

### 1.4 حدود الدراسة

1. زمانيًا: خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2025–2026.
2. مكانيًا: جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الصرفة .
3. بشرياً : عينة من الطلبة ذكور واناث
4. موضوعيًا: مقياس قلق المستقبل الأكاديمي المكون من 44 فقرة.
5. منهجيًا: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المسحي.

### 1.5 تحديد المصطلحات

**1- التعريف النظري : أنه**

((حالة انفعالية مؤلمة تحصل لدى الفرد وتظهر على شكل شعور بالاضطراب تجاه موضوعات تتعلق بمستقبل حياته والتي تتجسد في المجالات الاقتصادية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والصحية ، والأسرية ، والدراسية )) .

**أما التعريف الإجرائي :**

(( هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس قلق المستقبل الذي تم اعتماده في هذا البحث ))

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

### 2.1 الإطار النظري

### 2.1.1 مفهوم القلق الأكاديمي

يعرف القلق الأكاديمي بأنه حالة من التوتر النفسي المصاحب لتوقعات الأداء والتحصيل في البيئة التعليمية، ويتضمن أبعادًا معرفية (تفكير سلبي) ووجدانية (استجابات عاطفية) وسلوكية (تجنب). وقد أشار Hammad (2016) إلى أن القلق المستقبلي يرتبط بصورة مباشرة بتقييم الطالب لقدراته الأكاديمية وتطلعاته المستقبلية المهنيّة (Hammad, 2016).

### 2.1.2 أبعاد قلق المستقبل الأكاديمي

ينقسم قلق المستقبل الأكاديمي إلى أربعة أبعاد رئيسية في هذا المقياس:

1. البعد المعرفي: الأفكار والمخاوف المستقبلية.
2. البعد الانفعالي: الاستجابات العاطفية تجاه المستقبل.
3. البعد السلوكي: السلوكيات المرتبطة بمواجهة أو تجنب المواقف الأكاديمية.
4. البعد التحفيزي: التأثير على الدافعية والأهداف الأكاديمية.

2.1.3 أثر القلق الأكاديمي على الطلبة

أظهرت الدراسات أن القلق الأكاديمي يؤثر سلبًا على التحصيل الدراسي، كما يرتبط بضعف الفعالية الذاتية وضعف التكيف النفسي والاجتماعي (العتيبي وآخرون، 2023).

### اولاً : نظرية القلق الدافع Anxiety Drive Theory

أعطى أصحاب نظرية القلق الدافع للقلق خاصية الدافع الذي يدفع الشخص للعمل والنشاط والتعلم ، وافترضوا ان الإنسان عندما يؤدي عملاً يشعر بالقلق الذي يحفزه الى إنجاز هذا العمل حتى يخفف هذا الشعور ، وأشاروا الى ان وجود القلق دليل على وجود الدافع وبالتالي تحسن الأداء ، فيرى كل من تايلور وسبنس ( Tylor & spense ) أن زيادة الدافع " القلق " لا تؤدي الى تحسن الأداء في كل الأعمال ، لان أداء أي عمل يعتمد على قوة الدافع وقوة الاستجابة المسيطرة في موقف الأداء .

أما تشايلد ( Chylde ) فيشير الى ان أداء الأشخاص ذوي القلق العالي في الأعمال المعقدة ضعيف بسبب إظهارهم لاستجابات كثيرة لا علاقة لها بالعامل ، وانشغالهم بها اكثر من انشغالهم بأداء العمل فتزداد أخطاؤهم ويتعذر عليهم الوصول الى الاستجابة الصحيحة المطلوبة للأداء ، أما الأشخاص أصحاب القلق المنخفض ، فلا تظهر استجابات كثيرة لا علاقة لها بالعمل ولا ينشغلون بها ، ويركزون اهتمامهم على الأداء ، فتقل أخطاؤهم وينجحون بسرعة في الوصول الى الاستجابة الصحيحة . ( كمال ، 1978 : 34 - 31 ) وعلى هذا فان للقلق آثاره المتمثلة في التيقظ الادراكي وآثاره المتمثلة في الدفاع الادراكي . ( علاء الدين ، 1990 : 351 )

### ثانياً : نظرية القلق الحالة-السمة State - Trait anxiety Theory

لقد ميزت دراسات العالم التحليلي كاتل وسبيلبرجر( Catill & Spielperger ) بين عاملين أساسيين للقلق وأطلق عليهما حالة القلق ( State Anxiety ) وسمة القلق ( Trait Anxiety ) . ( فاروق ، 2000 : 25 ) فيرى كاتل (Catill , 1966) ان الفرد القلق له حالتان ، اما ان يكون قلقاً في اللحظة الراهنة ، كاستجابة لتهديد معين او ظرف ما يتضمن القلق كحالة غير ثابتة او ينظر اليه بأنه فرد ذو شخصية قلقة . ( Siber & Tobias , 1977 , p. 138 )

أما سبيلبرجر (Spieberger , 1966) فتوصل الى ان حالة القلق حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عندما يدرك تهديداً في الموقف ، فينشط جهازه العصبي غيرالارادي ، وتتوتر عضلاته ، ويستعد لمواجهة هذا التهديد ، ويرجع حالة القلق الى احداث وقتية تثير القلق ، أما بشارات داخلية او خارجية ، وهذا يعني ان حالة القلق هي أقل استمراراً وأقل تحدداً بعوامل داخلية واكثر تركيزاً في أنماط معينة من المواقف الحياتية ، ويرتبط قلق الحالة مع الشعور بالخوف وزيادة نشاط الجهاز العصبي المستقل ، فإذا قيم الموقف المثير معرفياً بوصفه موقفاً مهدداً أو ضاغطاً يظهر عندئذ رد فعل حالة القلق بوسائل حسية وميكانزمات معرفية مرتدة . ( Spielberger , 1966 , p.13 ) أما سمة القلق ، فيعرفها سبيلبرجر(Spielberger ) أنها " عبارة عن استعداد ثابت نسبياً لدى الفرد لا تظهر مباشرة في السلوك ، وأنما تستنتج من تكرار أرتفاع حالة القلق وشدتها على أمتداد الزمن ".(احمد ،1988 : 48 ) بينما " يعرف كامبل واتكنسون . ( Camble & Aticknson , 1972 ).

سمة القلق أنها عبارة عن استعداد سلوكي مكتسب يظل كامناً حتى تنبه وتنشطه منبهات داخلية او خارجية فتثير حالة القلق " . ( كمال ، 1978 : 39 )

وفيما يلي بعض الافتراضات الاساسية التي اعتمد عليها سبيلبرجر في نظريته :-

1- حدوث مثير خارجي او داخلي يدركه الفرد على انه مهدد يؤدي الى حدوث رد فعل من حالة القلق .
2- زيادة درجة إدراك المثير المهدد ، يؤدي الى ارتفاع درجة شدة حالة القلق .
3- إنَّ الأفراد الذين يتميزون بالارتفاع في سمة القلق يدركون أغلب المواقف على أنها مهددة ويستجيبون لها بالمزيد من شدة حالة القلق وذلك على العكس من الأفراد الذين يتميزون بسمة قلق منخفض .
4- إنَّ المستويات المرتفعة او المنخفضة من حالة القلق ترتبط بخصائص المثير والحافز ، وقد تظهر هذه المستويات مباشرة في سلوك الفرد .
**5-** إنَّ تكرار مواجهة الفرد للمواقف الضاغطة قد يحدث تطور ميكانزمات الدفاع النفسية التي تساعد على خفض حالة القلق .

**2.2 الدراسات السابقة**

1. عثمان (2023): وجدت دراسة لدى طلاب الجامعة أن قلق المستقبل المهني مرتبط بانخفاض الطموح الأكاديمي (عثمان، 2023).
2. العتيبي وآخرون (2023): أبرزت دراسة علاقة قلق المستقبل بفعالية الذات لدى طلاب جامعة أم القرى، مؤكدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب وفق الجنس والتخصص (العتيبي، 2023).
3. زغيبي (2019): أوضح وجود علاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية جامعية (زغيبي، 2019).

هذه الدراسات تدعم الحاجة إلى أدوات قياس دقيقة لقلق المستقبل الأكاديمي، وتضع أساسًا لبناء وتطبيق المقياس الحالي.

**الفصل الثالث: المنهجية والإجراءات ودقة وثبات الأداة**

**3.1 المنهج**

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المسحي، الذي يناسب قياس الظاهرة النفسية وتحليل بياناتها ضمن عينة من المجتمع المستهدف.

**3.2 مجتمع الدراسة وعينتها :**

تالف مجتمع البحث من تكونت العينة من 200 طالب/طالبة تُستخلص بطريقة طبقية عشوائية ذات توزيع متساوي . تم التأكد من تمثيل الجنسين والتخصصات المختلفة لضمان تنوع العيّنة.

### 3.3 أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على مقياس قلق المستقبل الأكاديمي الذي أعده (الجبوري , 2021) المكوَّن من 44 فقرة، موزعة على أربعة أبعاد. صُممت الفقرات بصيغة ليكرت الخماسي (دائمًا – غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا) بصيغته الاولية وبعد تكييفه وتطويره واستخراج الخصائص القياسية له من الخطوات الآتية .

**الصدق الظاهري لمقياس قلق المستقبل الاكاديمي :**

يقصد بالصدق إن يقيس المقياس الخاصية التي وضع من اجلها وصدق المقياس يعطي دليلاً مباشراً على صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق ما وضع من اجله( كراجه ،1997: 39) ، وبعد تحديد ابعاد المقياس وفقراته البالغة (44) فقرة وبدائلها وتعليماتها , ملحق (1). لأجل التحقق من صلاحية المقياس وللحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في قياس لما وضعت لأجله، عرض الباحث الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية للأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم، وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (80%) لكل الفقرات ولجميع الفقرات ولم تحذف أي فقرة .

- **تصحيح مقياس قلق المستقبل المهني :** لقد تمت صياغة فقرات المقياس بالصيغة الايجابية ، وتم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (تنطبق عليَ دائماً ، تنطبق عليَ غالباً ، تنطبق عليَ أحياناً ، تنطبق عليَ نادراً ، لا تنطبق عليَ أبداً ) على( 5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية ( 1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية على التوالي ، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تُجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على جميع الفقرات ، لذا فان أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (210) درجة وأدنى درجة هي (44) درجة ، وبوسط فرضي (132) درجة.
- **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس قلق المستقبل المهني :**
- **أولاً: اسلوب المجموعتين المتطرفتين :-** يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (عبد الرحمن ،1997: 191)، ولأجل التحقق من ذلك تم الاخذ بالخطوات الآتية:

1 - تم اختيار نسبة (27%) العليا و(27%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وقد اعتمدت هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز(Anastasi,& Urbin ,1997:180-181) ، وقد بلغت استمارات درجات المجموعتين (108) استمارة ، بواقع (54) استمارة للمجموعة العليا و (54) استمارة للمجموعة الدنيا ، وكانت الدرجات في المجموعة العليا تتراوح ما بين ( 207 - 136) درجة وفي المجموعة الدنيا تتراوح ما بين( 108 - 45 ) درجة.

2- تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، واعتُمدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,96) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(106)

**ثانياً: اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :**

لغرض التأكد من ان مقياس قلق المستقبل الاكاديمي يتمتع باتساق داخلي تطلب الامر استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات عينة التمييز الذين اجابوا على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المقياس, وبعد تحليل العينة وفقا لمعادلة بيرسون اوضحت النتائج ان معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية ذات ارتباط قوي ، وحسب معيار ايبل تم الابقاء على جميع الفقرات .

**علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:-**

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لأداة البحث (قلق المستقبل الاكاديمي) وبمقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية والبالغة (0،196) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) تبين ان جميع الفقرات دالة .

**الخصائص السايكومترية لمقياس قلق المستقبل الاكاديمي:**

لكي تكون أداة القياس النفسي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة ينبغي أنْ تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (النعمة، والعجيلي،2004: 241). وسيتم توضيح ذلك على النحو الآتي:

**أولاً:الصـــدق (Validity):**

يُعَد مفهوم الصدق من المفاهيم الرئيسة في القياس النفسي، فالمقياس الصادق هو ذلك المقياس الذي يكون قادراً على قياس السمة أو الظاهرة التي يستهدف قياسها، والتمييز بينها وبين السمات أو الظواهر الأخرى التي يحتمل أن تتداخل معها(عبد الرحمن، 1998: 183) وقد قام الباحث بإيجاد مؤشرات صدق المقياس على النحو الآتي:

**1-الصدق الظاهري (Face Validity):**

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس قلق المستقبل الاكاديمي عندما عرض الباحث فقرات المقياس على لجنة من المحكمين الذين وافقوا على صلاحياتها في قياس ما وضعت من أجله وكما مر ذكره في التحليل المنطقي لفقرات المقياس .

**2- صدق البناء (Construct Validity):**

تحققت الباحث من ذلك في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وكانت جميعها دالة احصائياً.

**ثانياً: الثبات (Reliability):**

ويعرف الثبات على انه موقع الفرد المفحوص الذي لا يتغير جوهريا بتكرار إجراء الاختبار (الظاهر وآخرون ، 2002 : 140) ، وكما يعني أن الفرد المفحوص يحافظ على الموقع نفسه تقريبا بالنسبة للمقياس(الداهري ووهيب، 2000 : 52)، وقد تم حساب الثبات بطريقتين:

**1- طريقة إعادة الاختبار :**

تعني إعادة الاختبار ذاته على المجموعة نفسها من الافراد في وقت لاحق ويتبع ذلك حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد للتطبيقين بفترة زمنية مناسبة ، (النبهان ، 2004: 238)، فقد طبق الاختبار على عينة قوامها (40) طالب وطالبة ، وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق الاختبار على العينة ذاتها ويؤكد كل من (الزوبعي ، 1982 :34) و (الظاهر وآخرون ، 2002 : 141) إن الفترة الزمنية التي قدرها أسبوعين تعد مناسبة لإعادة الاختبار ، وعلى اثر ذلك بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.83) وهذا يدل على ثبات مرتفع .

**2- معادلة "ألفا – كرونباخ" :**

وقد اعتمدت الباحث طريقة الاتساق الداخلي لكونها مناسبة لطبيعة مقياس قلق المستقبل الاكاديمي وقام بحساب الثبات على عينة التحليل الإحصائي وبلغ معامل الثبات بمعادلة "ألفا – كرونباخ" (0.89), ويُعَد معامل ثبات عالي (Cronbach ,1964 : 298).

**التطبيق النهائي للمقياس :**

بعد استكمال متطلبات اجراءات اعداد مقياس الدراسة الحالية ، قام الباحث بالتطبيق النهائي للمقياس على العينة النهائية البالغة (200) طالباً وطالبة.

**الوسائل الاحصائية :** تم استعمال مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه ، علماً انهً قد تمت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائياً بالحاسبة الالكترونية،

**الفصل الرابع: النتائج والمناقشة والاستنتاجات والتوصيات**

**الهدف الاول :- مستوى قلق المستقبل الاكاديمي لدى طلبة الجامعة:**

تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة , بعد تطبيق مقياس قلق المستقبل الاكاديمي على عينة البحث، جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الكلية لأفراد العينة إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (144.22) وبانحراف معياري قدره (18.738) ومتوسط فرضي (132)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.20) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299)، والجدول (1) يوضح ذلك.

**جدول (1)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمقياس قلق المستقبل الاكاديمي**

| العينة | المتوسط الحسابي | انحراف معياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى دلالة (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 200 | 144.22 | 18.738 | 132 | 199 | 9.20 | 1.96 | دالة |

ومن الجدول أعلاه يتبين أن طلبة الجامعة يعانون من مستوى عالٍ من قلق المستقبل الاكاديمي هذا يدل على ان طلبة الجامعة يتعرضون لقلق مستقبل اكاديمي ويرجع السبب الى قلة الدعم لهذه الشريحة من المجتمع بعد التخرج وقلة امكانية الحصول على عمل يجعل حياتهم اكثر راحة وطمأنينة او حجم الضغوط والمسؤوليات التي تنتظر الشباب والحاجات المادية لتكوين اسرة والانفاق عليها او الانتشار الواضح للمحسوبية في كل القطاعات العمومية والخاصة ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (احمادي ,وسالمي ,2015)وتختلف مع ودراسة(سوفي, رانية 2017)ودراسة (هاشم محمد ,2013).

**الهدف الخامس :- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) :**

تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , من الجدول (2) يتبين أن الوسط الحسابي للذكور على مقياس قلق المستقبل المهني هو (171.02) وبانحراف معياري (27.294)، بينما كان الوسط الحسابي للإناث (163.89) وانحراف معياري (25.069)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (2.354) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،96) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (0.05) ودرجة الحرية (198).

**جدول (2)**

**الفرق بين درجات الذكور والإناث على مقياس قلق المستقبل الاكاديمي**

| نوع العينة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الذكور | 100 | 146.08 | 22.201 | 198 | 2.354 | 1.96 | دالة لصالح الذكور |
| الإناث | 100 | 142.14 | 16.713 | | | | |

ويتبين من الجدول (2) ان هناك فروقاً في قلق المستقبل الاكاديمي بين الذكور والاناث ولصالح الذكور مما يدل على ان الذكور اكثر من الاناث مسؤولية وحرص على مستقبلهم المهني وهذا ما يقلق هذه الشريحة تجاه المستقبل المهني وخوفهم من عدم الحصول على عمل بعد التخرج او

لتزايد الطلبة الخريجين من الجامعات والاكتظاظ الموجود في عدد من التخصصات دون غيرها . وهذا ما تتفق مع دراسة (هاشم محمد ,2013) , تختلف عن دراسة (احمادي ,والسالمي ,2015) ودراسة (سوفي ,رانية ,2017) .

**4.3 الاستنتاجات**

1. مقياس قلق المستقبل الأكاديمي يُعد أداة صالحة وموثوقة لقياس الظاهرة لدى طلبة الجامعة.
2. هناك مستويات متفاوتة من القلق بين الطلبة، مع أثر واضح للمتغيرات الديموغرافية.
3. القلق يعد متغيرًا ذا تأثير نفسي وتربوي يستدعي التدخل الإرشادي.

**4.4 التوصيات**

1. إدراج برامج إرشادية تعالج قلق المستقبل الأكاديمي داخل الجامعات.
2. إجراء دراسات مقارنة بين جامعات ومجتمعات ثقافية مختلفة.
3. تدريب المستشارين على استخدام المقياس في التقييم النفسي.
4. توسيع البحث ليشمل ارتباط القلق بالتحصيل والأداء الدراسي.

**4.5 المقترحات لدراسات مستقبلية**

دراسة العلاقة بين قلق المستقبل الأكاديمي والدافعية الذاتية.

استخدام نماذج تحليل معتمد مثل SEM لفحص العلاقات السببية.

تطبيق الدراسة على عيّنات أكبر وأكبر تنوعًا.

**قائمة المصادر والمراجع**

1- عبد المهدي , وجدان جعفر جواد (2020) , الضجر الاكاديمي لدى طلبة جامعات بغداد ,مجلة نسق ,ع (27) , 30 ايلول 2020.

2- جبر , رضا عبدالرزاق جبر (2021) , قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية , مجلة البحث العلمي في كلية التربية , مجلة (22) ,العدد2.

3- الكرمي , زهير محمود( 1995) : الطبيعة الإنسانية , ط( 1) , المؤسسة العربية للدراسات والنشر, بيروت – لبنان.

4- محمود شمال حسن (1999). قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات ، بغداد : ملحق مجلة ادأب المستنصرية ، العدد (33) ،.

5- المشيخي غالب بن محمد علي( 2009 ): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف , أطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة أم القرى , المملكة العربية السعودية.

6- المهدي , اسماء عبدالحسين (2001): اثر برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى طالبات الصف السادس الاعدادي , ( رسالة ماجستير غير منشورة ) , كلية التربية , الجامعة المستنصرية .

7- ميسون , سميرة, خويلد ,اسماء ,قبائلي , رحيمة (2018) : التلكؤ الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين (دراسة استكشافية لدى عينة من الطلبة بجامعة ورقلة) , الجزائر –جامعة برقلة –كلية العلوم الانسانية , مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية , العدد33 ,ص( 713-726).
8- ناهد شريف، سعود.(دون تاريخ). فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل والميول التشاؤمية، قسم علم النفس، جامعة القصيم.

9- النبهان ، موسى ( 2004 ) **أساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، جامعة مؤتة ، عمان , الأردن.
10- هاشم محمد ,ابراهيم مخيمر (2013). قلق المستقبل المهني وعلاقته بدافع للإنجاز الاكاديمي لدى طلاب الجامعة , المجلة المصرية للدراسات النفسية ,ع (79),المجلد (23),ابريل 2013.

11- الجبوري , نضير سلمان علي (2017).الاخفاق المعرفي وعلاقته بالملل ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة ,كلية التربية ,جامعة تكريت .

12- الجسماني , عبد علي وآخرون(1981) :العلاقة بين البيت والمدرسة واثرهما على الطالب المراهق: مجلة التربوي، كلية التربية, جامعة بغداد.
13- علاء الدين كفافي (1990). الصحة النفسية ، ط2 ، القاهرة : هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان ،.
14- فاروق السيد عثمان . القلق وادارة الضغوط النفسية ، ط 1 ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 2000.
15- فرج ، صفوت ،( 1980 ) ، **التحليل العاملي في العلوم السلوكية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

16- قاسم حسين صالح (1984). الانسان من هو ، بغداد : منشورات وزارة الثقافة والاعلام ،.
17- احمد محمد عبد الخالق وحافظ احمد خيري (1988). حالة القلق وسمة القلق لدى عينات من المملكة العربية السعودية : مجلة العلوم الاجتماعية ، مج16 ، العدد (3)،.
18- كمال , علي (1983): النفس انفعالاتها وامراضها , الدار العربية ,ط2 .
19- كمال ابراهيم مرسي (1978). القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة (دراسة تجريبية) ، القاهرة : دار النهضة العربية ،
20- كمال دسوقي (1988): ذخيرة علوم النفس ,المجلد الاول ,القاهرة ,الدار الدولية للنشر والتوزيع .
21- كوبلر(1978): علم النفس الانساني, ترجمة طلعت منصور و آخرون , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة.
22- المحايد عقلة شاكر والسفاسفة ابراهيم محمد ,(2007) ,قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الاردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ,مجلة العلوم التربوية والنفسية : مج 8 ع3 .
23- الهاشمي ، رشيد ناصر خليفة (2001).، قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية - ابن الهيثم ، جامعة بغداد ،

24- عودة ، احمد سليمان (1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2، عمان ، الاردن ، دار الامل.

25- عبد الرحمن ، سعد ، (1997) ، **القياس النفسي ، ط3** ، مكتبة الفلاح، الكويت.

26- الظاهر , زكريا محمد واخرون (2002). مبادئ القياس والتقويم في التربية, دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

27- الزوبعي، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام (1982) " **مناهج البحث في** التربية "، كمطبعة جامعة بغداد، العراق.

28- الداهري، صالح حسن أحمد ووهيب مجيد الكبيسي (2000). **المدخل في علم النفس التربوي**. ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، أربد.

29- عثمان، س. س. م. (2023). **(قلق المستقبل المهني وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة).** مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد.

30- العتيبي، م. م. ن.، باجابر، ع. ب. د.، الحارثي، ص. س. (2023). **(قلق المستقبل وفعالية الذات لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى).** المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة.

31- زغيبي، م. أ. (2019). **(قلق المستقبل لدى طلبة الكلية الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية).** دراسات في التعليم العالي.

**32-** Anastasia , Ann (1976):**Psychology Testing mc Millan, New york.**

**33-** Anstasi,A and Urbin,S**.(1997) : Psychology Testing ,**7th ed , Prentice Hall New York>

34- Bandura & Wood . Effect of perceived controllability

35- Beidel ,D.C, and Turner,S.M. Acritigue of the theoretical bases of cognitive – behavioral theories therapy,clinical psychology review, 1986.

36- Bench, S. W., & Lench, H. C. (2013). On the function of boredom. Behavioral Sciences, 3, 459 – 472.

37- Coleman , A.K. The psychology of Motivation .New Jersey prentice - Hill , 1974.

38- Could J. W., "***A dictionary of the Social Sciences***", the Free Press London, 1965.

39- Cronbach , l. J . ( 1964 ) **: Essentials of psychology testing** 2nd , London , Harper & Row publishers , LtD .

40- De Bono , Edward , ( 1970 ) , Lataral thinking : creativity stepby by steb New York , Harper & Row publishers . www Schumacher . org . ukt .

41- DeChenne, K. (1988) Boredom as a clinical issue. Psychotherapy: Theory, Research, Practice, Training, 25(1), 71-81.

42- **Hammad, M. A. (2016). *Future Anxiety and its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization*. Journal of Education and Practice.**

## ملحق (1)

### استمارة مقياس قلق المستقبل الأكاديمي

**تعليمات للطالب/ة: يرجى قراءة كل عبارة بعناية، ثم وضع علامة (✔) على الخيار الذي يعبر عن مدى شعورك بها تجاه مستقبلك الأكاديمي: | دائمًا | غالبًا | أحيانًا | نادرًا | أبدًا |**

**البعد الأول: البعد المعرفي (11 فقرة)**

1. أشعر بالقلق من عدم تمكني من تحقيق أهدافي الأكاديمية المستقبلية.
2. أفكر كثيرًا في مخاطر الفشل الأكاديمي التي قد تواجهني مستقبلاً.
3. أخشى أن تكون تخصصاتي الدراسية غير مناسبة لسوق العمل.
4. أجد صعوبة في وضع خطط واضحة لمستقبلي الأكاديمي.
5. أشعر بعدم اليقين تجاه الفرص التعليمية القادمة.
6. أعتقد أن اختياراتي الأكاديمية قد تؤثر سلبًا على مستقبلي.
7. أشعر بالضغط عند التفكير في مستقبل التخصص الذي أدرسه.
8. أحيانًا أتوقع الأسوأ فيما يتعلق بفرص التقدم الأكاديمي.
9. أصاب بالتوتر عند التفكير في الدراسات العليا أو فرص التدريب المستقبلي.
10. أخاف من أن لا أستطيع التكيف مع متطلبات المستقبل الأكاديمي.
11. أحيانًا أشعر بالعجز أمام قراراتي الأكاديمية المستقبلية.

**البعد الثاني: البعد الانفعالي (11 فقرة)**

12. أشعر بالقلق الشديد عند التفكير في مستقبل دراستي الجامعية.
13. أشعر بالخوف من الفشل الأكاديمي المستقبلي.
14. أشعر بالتوتر عند الحديث عن خططي الأكاديمية المستقبلية.
15. أشعر بعدم الراحة عند التفكير في مسؤولياتي الأكاديمية القادمة.
16. أحيانًا أشعر بالارتباك تجاه اختياراتي التعليمية.
17. أشعر بالحزن عند التفكير في صعوبة تحقيق طموحاتي الأكاديمية.
18. أشعر بالتعب النفسي عند محاولة تصور مستقبلي الدراسي.
19. أشعر بالإحباط أحيانًا عند التفكير في التحديات الأكاديمية المقبلة.
20. أشعر بالتوتر إذا لم أتمكن من التحكم في مستقبلي الأكاديمي.
21. أحيانًا أشعر بالضغط النفسي الشديد عند التفكير في مستقبلي الأكاديمي.
22. أشعر بعدم الطمأنينة بشأن مستقبلي الدراسي.

**البعد الثالث: البعد السلوكي (11 فقرة)**

23. أؤجل اتخاذ قرارات مهمة بشأن دراستي بسبب القلق من المستقبل.
24. أحيانًا أتجنب التفكير في مستقبلي الأكاديمي.
25. أجد صعوبة في تنظيم وقتي للدراسة بسبب التفكير المستمر في المستقبل.
26. أشعر بالانزعاج عند مناقشة خطط التخصص أو التدريب المستقبلي.
27. أحيانًا أفتقد القدرة على التركيز أثناء الدراسة بسبب التفكير في المستقبل.
28. أؤجل التخطيط الأكاديمي خوفًا من الفشل.
29. أحيانًا أتجنب المشاركة في الأنشطة الأكاديمية نتيجة للقلق المستقبلي.
30. أتصرف بحذر مفرط عند اختيار المساقات أو المشاريع المستقبلية.
31. أحيانًا أفتقد المبادرة في اتخاذ القرارات الأكاديمية المهمة.
32. أجد صعوبة في مواجهة التحديات الأكاديمية بسبب قلق المستقبل.
33. أحيانًا أتكاسل عن الدراسة نتيجة التوتر من المستقبل.

**البعد الرابع: البعد التحفيزي (11 فقرة)**

34. أشعر بأن القلق تجاه المستقبل يقلل من حماسي للتعلم.
35. أحيانًا يفقدني التفكير في المستقبل الدافع لتحقيق أهدافي الأكاديمية.
36. أحتاج إلى دعم إضافي لأبقى متحفزًا نحو أهدافي الأكاديمية.
37. أحيانًا أشعر بعدم القدرة على تحقيق طموحاتي بسبب القلق.
38. يحد القلق من قدرتي على وضع أهداف أكاديمية واضحة.
39. أشعر بأن التوتر المستقبلي يؤثر على رغبتني في التعلم.
40. أحيانًا أفتقد الحافز لإكمال المهام الدراسية بسبب القلق المستقبلي.
41. القلق يجعلني أقل التزامًا بخططي الأكاديمية.
42. أحيانًا يؤثر التفكير في المستقبل على تقديري لجهودي الدراسية.
43. أحتاج إلى استراتيجيات تحفيزية للتغلب على القلق المستقبلي.
44. أعتقد أن القلق المستقبلي يعيق تقدمي الأكاديمي أحيانًا.